# بحث عن
# سورة الفاتحة

**المادة :** ..........................................................................

## عمل الطالب

...........................................................................................

**الصف :** ..........................................................................

## مقدمة

تُعد سورة الفاتحة هي السورة الأولى في تـرتيب المصـحف الشـريف، وهي أعظم سـورة في القـرآن الكـريم لمـا اشـتملت عليـه من معـانٍ عظيمة وأصول الدين وقواعده. إنها سـورة مكيـة نـزلت قبـل الهجـرة، وتتكون من سبع آيات مباركات. تحتل سورة الفاتحة مكانــة فريـدة في حياة المسلمين، فهي تُقرأ في كل ركعة من ركعات الصلاة المفروضــة والنافلة، ولا تصح الصـلاة إلا بهـا. إنهـا سـورة مـوجزة ولكنهـا شـاملة، تختصر جوهر رسـالة الإسـلام وتتضـمن أمهـات المسـائل الـتي تناولهـا القرآن الكريم بتفصيل.

## أسماء سورة الفاتحة ومعانيها

تُعرف سورة الفاتحة بأسـماء عديـدة تـدل على فضـلها ومكانتهـا، ومن أبرز هذه الأسماء:

- **الفاتحة:** سـميت بـذلك لأنهـا أول سـورة في المصـحف الشـريف، ولأنها يُفتتح بها القرآن الكريم، وتُفتتح بها الصلاة.
- **أم القـرآن (أو أم الكتـاب):** وقـد ورد هـذا الاسـم في الحـديث النبوي الشريف، ويدل على أنهـا أصـل القـرآن وأساسـه، لاشـتمالها على مجمل مقاصده ومعانيه الأساسية.
- **السبع المثاني:** سميت بذلك لأنها سبع آيات، ولأنهـا تُثـنى وتُكـرر في كل ركعة من ركعات الصلاة.
- **الشفاء:** ورد في بعض الآثار أنها شـفاء من كـل داء، لمـا فيهـا من التوجه الخالص إلى الله والتوكل عليه.
- **الحمد:** سميت بذلك لأنها تبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه.

- **الصلاة:** سميت بذلك لأنها ركن أساسي في الصلاة، ولا تصح الصلاة إلا بقراءتها.
- **الرقية:** ورد أنها تُقرأ على المريض للشفاء، فهي رقية عظيمة لما فيها من التوحيد الخالص والاعتراف بقدرة الله.

## فضل وأهمية سورة الفاتحة

تتجلى فضائل وأهمية سورة الفاتحة في الإسلام في جوانب عديدة:

- **ركن من أركان الصلاة:** كما ذكرنا، قراءة سورة الفاتحة ركن أساسي في كل ركعة من ركعات الصلاة، وهذا يدل على عظيم مكانتها.
- **أعظم سورة في القرآن:** ورد في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته".
- **اشتمالها على أصول الدين:** تتضمن سورة الفاتحة أصول التوحيد والعبودية لله وحده، والإيمان باليوم الآخر، وطلب الهداية إلى الصراط المستقيم.
- **الاستعانة بالله والتوكل عليه:** تتضمن الآية الكريمة "إياك نعبد وإياك نستعين" إقرارًا بالعبودية لله وحده وطلب المعونة منه سبحانه وتعالى.
- **الدعاء بالهداية:** تتضمن السورة دعاءً بالهداية إلى الصراط المستقيم، وهو أهم ما يسأله العبد من ربه.
- **التمييز بين المهتدين والضالين:** تختتم السورة ببيان طريق المنعم عليهم وطريق المغضوب عليهم والضالين، مما يحذر المسلم من سلوك طريق الغواية.

## معنى وتفسير آيات سورة الفاتحة

تحمل آيات سورة الفاتحة معاني عظيمة ودلالات عميقة:

- **بسم الله الرحمن الرحيم:** افتتاح السورة بالبسملة يدل على أهمية البدء باسم الله في كل أمر، ويتضمن اسمي الله الأعظمين "الرحمن" و"الرحيم" الدالين على سعة رحمة الله وشمولها.
- **الحمد لله رب العالمين:** هذه الآية تثني على الله تعالى وتنسب إليه جميع أنواع المحامد والكمال، وهو سبحانه رب العالمين أي خالقهم ومالكهم ومدبر أمورهم.
- **الرحمن الرحيم:** تكرار هذين الاسمين الكريمين للتأكيد على سعة رحمة الله وعظيم إحسانه إلى خلقه.
- **مالك يوم الدين:** هذه الآية تثبت ملكية الله تعالى المطلقة ليوم القيامة، وهو يوم الجزاء والحساب، وفيها تذكير بأهمية الاستعداد لهذا اليوم.
- **إياك نعبد وإياك نستعين:** هذه الآية هي جوهر التوحيد، حيث يقر العبد بأنه لا يعبد إلا الله وحده ولا يستعين إلا به سبحانه وتعالى في جميع أموره.
- **اهدنا الصراط المستقيم:** هذا دعاء من العبد إلى ربه بأن يوفقه ويهديه إلى الطريق الواضح القويم الذي لا اعوجاج فيه، وهو طريق الإسلام.
- **صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين:** هذه الآية تبين أن الصراط المستقيم هو طريق الذين أنعم الله عليهم بالهداية والتوفيق، وليس طريق المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق وتركوه، ولا طريق الضالين الذين جهلوا الحق وتاهوا عنه.

## شمولية سورة الفاتحة

على الرغم من قصر سورة الفاتحة، إلا أنها اشتملت على أهم الموضوعات التي تناولها القرآن الكريم بتفصيل في سوره الأخرى، فهي تتضمن:

- **التوحيد:** الإقرار بوحدانية الله تعالى في الألوهية والربوبية والأسماء والصفات.

- **العبادة:** الأمر بإفراد الله تعالى بالعبادة والاستعانة به وحده.
- **الإيمان باليوم الآخر:** التذكير بيوم القيامة والجزاء.
- **الدعاء:** تعليم العباد كيفية الدعاء وطلب الهداية من الله.
- **التمييز بين الحق والباطل:** بيان طريق المهتدين وطريق الضالين.

لذلك، تعتبر سورة الفاتحة بمثابة خلاصة للقرآن الكريم كله.

## دور سورة الفاتحة في الصلاة

كما أسلفنا، قراءة سورة الفاتحة هي ركن من أركان الصلاة، ولا تصح الصلاة بدونها. يُستحب للمصلي أن يقرأها في كل ركعة من ركعات الصلاة، سواء كانت فرضًا أو نفلًا. وهذا يدل على أهمية هذه السورة في الصلة بين العبد وربه، فهي بمثابة مفتاح الصلاة وبدايتها.

## خاتمة

في الختام، يمكن القول إن سورة الفاتحة هي سورة عظيمة القدر جليلة الشأن، تحمل في طياتها معاني عميقة ودلالات واسعة. إنها جوهر القرآن الكريم ومفتاح الصلاة، وهي شفاء للصدور والأبدان. يجب على كل مسلم أن يحرص على فهم معاني هذه السورة العظيمة والتدبر في آياتها والعمل بما جاء فيها، لما لها من فضل عظيم وأثر كبير في حياة الفرد والمجتمع. إنها بحق فاتحة الخير ومفتاح الهداية.